

١/٤٧ - كتاب العتق

[باب في العتق وفضله]

١١٤٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

[باب أَيُّ الرَّقَابِ أَفْضَلُ ؟]

١١٤٩- عَنْ أَبِي دَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». قُلْتُ: فَأَيُّ الرَّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: «أَعْلَاهَا نَمْنًا وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ: «تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَضُنُّعُ لِأَخْرَقَ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ: «تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ».

[باب إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أُمَّةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ]

١١٥٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ نَمْنَ الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ قِيمَةَ عَدْلِ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

[باب الْخَطَا وَالنُّسْيَانِ فِي الْعِتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ]

١١٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسْتَ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ».

١١٤٨ - البخاري: ٢٥١٧، ومسلم: ٣٧٩٨، وأحمد: ١٠٨٠١.

١١٤٩ - البخاري: ٢٥١٨، ومسلم: ٢٥٠، وأحمد: ٢١٣٣١.

وقوله: (أَنْفُسُهَا): التي يغبطون بها أكثر لنفاستها، و (الأخرق): الذي لا صناعة له ولا يحسن العمل.

١١٥٠ - البخاري: ٢٥٢٢، ومسلم: ٣٧٧٠، وأحمد: ٣٩٧.

١١٥١ - البخاري: ٢٥٢٨، ومسلم: ٣٣٢، وأحمد: ٧٤٧٠.

[باب إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ : هُوَ اللَّهُ وَنَوَى الْعِنُقَ وَالْإِشْهَادِ فِي الْعِنُقِ]

١١٥٢- وعنه عليه السلام : أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ وَمَعَهُ غُلَامُهُ، ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ». فَقَالَ : أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ. قَالَ فَهُوَ حِينَ يَقُولُ :

يَا لَيْلَةَ مِنْ طُولِهَا وَعَنَايَتِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ

[باب عِنُقِ الْمُشْرِكِ]

١١٥٣- عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ رضي الله عنه أَنَّهُ أُعْتِقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِئَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِئَةِ بَعِيرٍ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِئَةِ بَعِيرٍ، وَأُعْتِقَ مِئَةَ رَقَبَةٍ، قَالَ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّكَاةِ.

[باب مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيْقًا]

١١٥٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله أَعَارَ عَلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ وَهُمْ عَارُونَ وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ، فَقَتَلَ مَقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذَرَارِيَهُمْ، وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ، رضي الله عنها.

١١٥٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : مَا زِلْتُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثِ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ فِيهِمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ». قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا». وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ : «أَعْتَقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

١١٥٢- البخاري: ٢٥٣٠، وأحمد: ٧٨٤٥.

١١٥٣- البخاري: ٢٥٣٨، ومسلم: ٣٢٦، وأحمد: ١٥٥٧٥، وقد تقدم برقم: ٧٣٢.

١١٥٤- البخاري: ٢٥٤١، ومسلم: ٤٥١٩، وأحمد: ٤٨٥٧.

١١٥٥- البخاري: ٢٥٤٣، ومسلم: ٦٤٥١، وأحمد: ٩٠٦٨.

[باب كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ]

١١٥٦- وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمَ رَبِّكَ، وَصَيَّرْتُكَ، اسْقِ رَبِّكَ. وَيَقُلْ: سَيِّدِي مَوْلَايَ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمْتِي، وَيَقُلْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَعُغْلَامِي».

[باب إِذَا أَتَاهُ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ]

١١٥٧- وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَلْيَتَاوَلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِيٌّ عِلَاجُهُ».

[باب إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدَ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ]

١١٥٨- وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ».



١١٥٦ - البخاري: ٢٥٥٢، ومسلم: ٥٨٧٧، وأحمد: ٨١٩٧.

١١٥٧ - البخاري: ٢٥٥٧، ومسلم: ٤٣١٧، وأحمد: ٩٣٠٧.

وقوله: (علاجه): تحضيره وتجهيزه.

١١٥٨ - البخاري: ٢٥٥٩، ومسلم: ٦٦٥١، وأحمد: ٨١٢٥.